لان البعد المشتمل على الزيادات الغير المتناهية غير متناه سواء كان تلك
الزيادات متساوية او متناقصة او متزائدة لانها زيادات مقدارية
وكلما تزاد تزيد المقدار فلما ازديدت الى غير النهاية يكون البعد المشتمل عليها
غير متناه بالضرورة وقد يقال التزايد على سبيل التناقص لا يفيد اذ لا
يجب ان يكون البعد المشتمل على الزيادات المتناقصة الغير المتناهية غير
متناه لانا اذا فرضنا خطا بقدر شبر ونجعل البعد الاصلي نصفه ثم
ننصف النصف الباقي ونزيد على البعد الاصلي حتى يكون بعدا اولا ثم
ننصف نصف النصف ونزيد على البعد الاول ويصير بعدا ثانيا فهكذا
يمكن تنصيف الباقي الى غير النهاية لان الخط قابل للقسمة العقلية الى ما لا
يتناهى ومع ذلك لا يكون البعد المشتمل على جميع تلك الزيادة شبرا واحدا
بل انقص منه وانما خص كان الزايد على سبيل التساوي والتزايد فهو
يفيد المط وانما اقتصر على الاول لان المثل موجود في الزايد فاذا علم
حصول المط من اعتبار المثل علم حصوله من الزايد بطريق الاولى
بدون العكس وجه بحث لان الخط وان كان قابلا للقسمة العقلية
الى غير النهاية لكن خروج جميع الاقسام الى الفعل مح ولو فرض خروج
جميعها الى الفعل كان البعد المشتمل على تلك الزيادة الغير المتناهية
غير متناه ضرورة ان المقدار يزداد بحسب ازدياد الاجزاء فاذا كانت

الاجزاء

١٤

الاجزاء غير متناهية فيكون البعد غير متناه ضرورة فيكون ما لا يتناهى
محصورا بين حاصرين واما بيان انه لا سبيل الى القسم الاول فلانها لو
كانت متناهية لاحاط بها حد واحد او حدود فيكون متشكلة لان
الشكل هو الهيئة الحاصلة من احاطة الحد الواحد او الحدود اي
الحدين او اكثر بالمقدار اي الجسم التعليمي والسطح فان اطراف
الخطوط اعني النقط لا يتصور احاطتها بها اصلا والمراد بالاحاطة ههنا
هو الاحاطة التامة ليخرج الزاوية لانها على الاصح هيئة وكيفية عارضة
للمقدار من حيث انه محاط بحد واحد او اكثر احاطة غير تامة
مثلا اذا فرضنا سطحا مستويا محاطا بخطوط ثلثة مستقيمة فان اعتبر
كونه محاطا بالخطوط الثلثة المذكورة كانت الهيئة العارضة له بهذا
الاعتبار هي الشكل واذا اعتبر منها خطان متلاقيان على نقطة منه
كانت الهيئة العارضة له بهذا الاعتبار هي الزاوية هذا ما اشتهر بينهم
ويلزم منه ان لا يكون لمحيط الكرة وامثاله شكل والانسب ان يقال
الشكل هو الهيئة الحاصلة للمقدار من جهة الاحاطة سواء كانت
من احاطة المقدار به او احاطته بالمقدار ليشمل ذلك محيط
الدائرة وامثاله ايضا فلا وجه لتخصيص الشكل بالسطح والجسم
التعليمي وقد يقال انما يلزم تشكل الصورة اذا كانت متناهية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)